

تراجع الوافدين في الكويت إلى 2.65 مليون مقيم

الخميس 19 نوفمبر 2020 07:02 ص

تراجع عدد الوافدين في الكويت إلى 2.65 مليون مقيم، مقارنة بنحو 3.3 ملايين وافد قبل جائحة فيروس "كورونا". جاء ذلك، وفق أرقام رسمية، نشرتها صحيفة "الراي"، التي قالت إن هذا التراجع جاء بعد سقوط نحو 147 ألف إقامة على الأقل، وعودة عشرات الآلاف إلى بلدانهم.

وكشفت مصادر مطلعة أن إجمالي عدد المقيمين الذين لديهم إقامات سارية وهم خارج البلاد يبلغ نحو 365 ألفاً، وأن من سقطت إقاماتهم يبلغ عددهم نحو 147 ألفاً.

وأشارت إلى أن عدد المقيمين في البلاد انخفض في الأشهر القليلة الماضية، خلال أزمة فيروس "كورونا"، بعد مغادرة الكثيرين وسقوط الإقامات لوافدين كانوا موجودين خارج البلاد بحيث وصل عدد من يحملون إقامات صالحة إلى 2.65 مليون وافد.

وبيّنت المصادر أن عدد مخالفي الإقامة يصل إلى نحو 132 ألف وافد، متوقعة أن يبادر ما لا يقل عن 40 ألفاً منهم إلى تعديل أوضاعهم، والاستفادة من المهلة التي منحتها وزارة الداخلية لهم خلال ديسمبر/كانون الأول المقبل.

ووفق المصادر، تبحث وزارة الداخلية والهيئة العامة للقوى العاملة، آلية لإيجاد حل للخلافات والنزاعات بين العمال والكفلاء، والخروج بتوصيات محددة تؤدي إلى رفع (البلوك) عن الوافد الذي يوجد عليه تغيّب من قبل الكفلاء، بعدما تبين أن آلاف المخالفين لديهم مشاكل قانونية مع كفلائهم، ستشكل عائقاً أمامهم لتعديل أوضاعهم أو مغادرة البلاد.

وإذ رجحت حسم الموضوع خلال الأيام القليلة المقبلة، أوضحت المصادر أن إدارات شؤون الإقامة في المحافظات ستعمل خلال الفترتين الصباحية والمسائية لتسهيل إجراءات من يرغب بتعديل وضعه، والاستفادة من القرار طيلة الشهر المقبل.

ولفتت المصادر، إلى أن هناك خطراً وضعت لتحديد استقبال المراجعين واتخاذ أقصى درجات السلامة واتباع الاشتراطات الصحية.

وتستهدف الحكومة الكويتية، تقليص أعداد الوافدين في البلاد، الذي يشكلون نحو 70% من السكان، حسب تقارير رسمية.